

دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية

لكم جميعاً عبارات الاعتراز ولمركز القدس
التقدير لإنجازہ في مجتمعنا المدني

ورقة مقدمة من:

العين وجدان التلهوني الساكت

رئيس ملتقى سيدات الأعمال والمهن الأردني

دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية



- التنمية لا تأتي بالصدفة بل وراءها الإنسان.
- إنه محركها ومديمتها والمستثمر لمواردها.
- إن مفاصل العنوان ثلاثة:
مؤسسات / مجتمع مدني / وتنمية



”المؤسسات“ هي هياكل جماعية لا فردية:

- لها أنظمة وحوكمة
- تعمل بروح الفريق

”المجتمع المدني“ هو المجتمع الحضاري الذي يتصف
بالمسؤولية العامة نحو البناء.



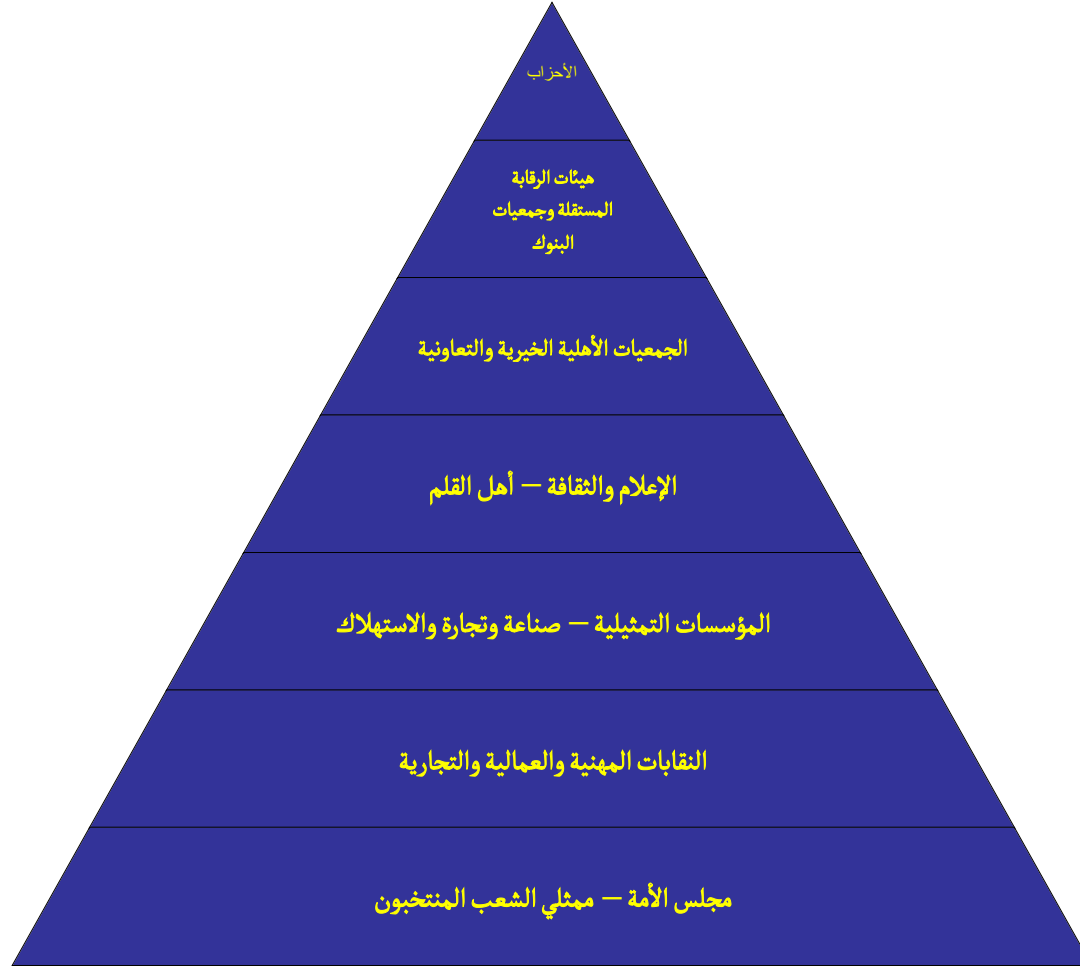
التتمية

- عملية تحشد الموارد وتطور الأفراد والمؤسسات
- تطور الحالة الذهنية للمجتمع فيتطلع إلى الأمام

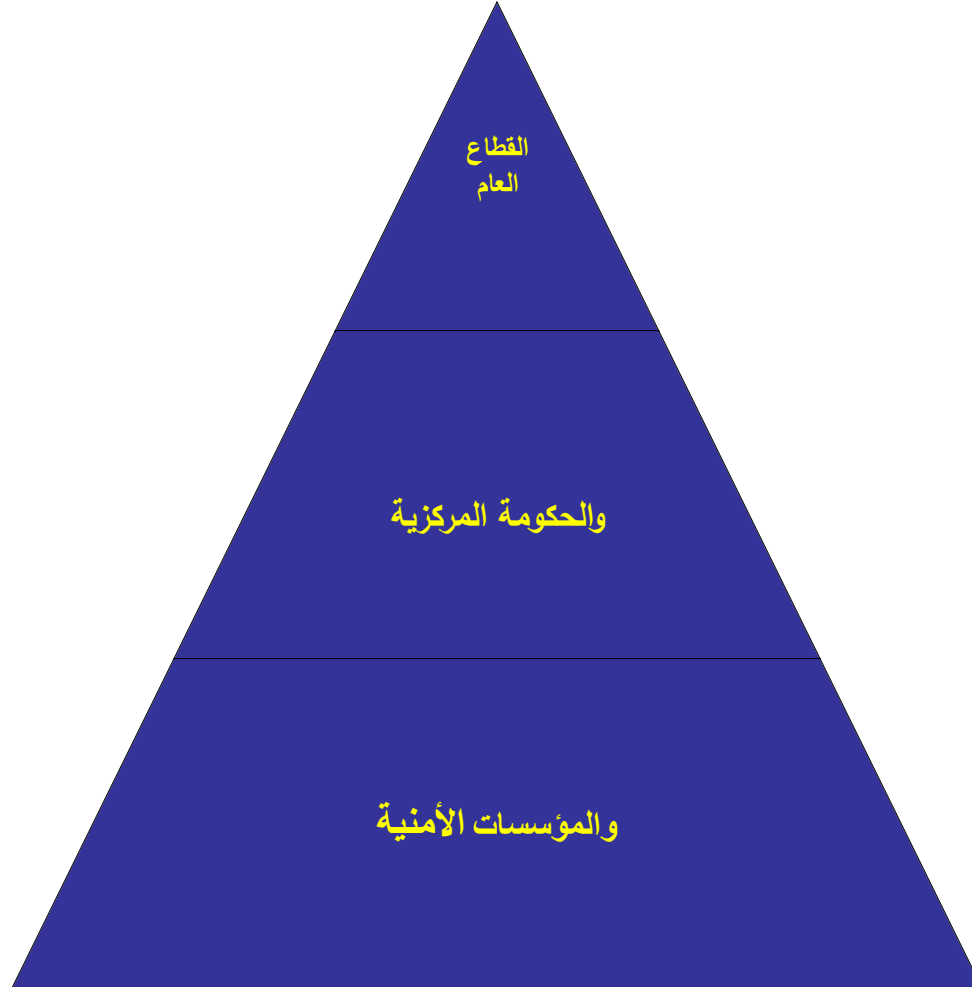
التخلف

- نقيض التتمية وهو حالة ذهنية لا مادية

هرم توضيحي لأهم مؤسسات المجتمع المدني



هرم توضيحي للمؤسسات العامة



- مؤسسات المجتمع المدني هي شبكة أمان اجتماعي اقتصادي
- التنمية لا تأتي بالصدفة بل بتناغم جهود المؤسسات
- مؤسسات القطاع العام يجب ألا تجمع بين التجارة والإمارة



مضمون رسالة جلالة الملك المعظم إلى مؤسسات المجتمع المدني تشرين ثاني 2002

- دعت إلى المساهمة في بناء دولة حديثة
- التركيز على التنمية الشاملة – اقتصادية واجتماعية وسياسية
- خلق جو التسامح والديمقراطية
- معاملة المواطنين على أساس الكرامة والمساواة
- تعزيز الحريات العامة والإلتزام بالشفافية
- تخصيص كوتا للمرأة في البرلمان

“ترفع الأمل في دور المؤسسات المدنية المشارك المكمل في التنمية“

أهم مكونات المجتمع المدني في الأردن

الرقم	المؤسسة	العدد	حجم العضوية
1	النقابات المهنية والعمالية والجمعيات البيئية	45	328.468
2	غرف التجارة والصناعة ونقابات ومنظمات أصحاب العمل	116	173.500
3	المنظمات النسائية	94	150.000
4	الهيئات والروابط الثقافية	239	140.000
5	الجمعيات الخيرية	1006	106.000
6	التجمعات والمؤسسات التعاونية	1060	103.779
7	الأندية والمرافق الشبابية ومراكز البحث ومنظمة حقوق الانسان	498	22.000
8	الأحزاب السياسية	34	12.110
	المجموع	3126	1.045.747



مؤسسة الإعلام والثقافة – أهل القلم I

- لها دور متمم، وعليها مسؤولية تجذير الثقافة الإيجابية
- إبراز بناء المجتمع وهويته وتجربته التاريخية ترسيخاً للذاكرة الوطنية
- تعميق ثقافة الاستقامة "كرسالة دنيوية وسماوية"
- تعميق ثقافة العمل التطوعي وإبراز النجاحات دورياً
- ترسيخ نهج الحوار والاعتدال والدقة في المعلومة

مؤسسة الإعلام والثقافة – أهل القلم II



- لها دور في التمييز ما بين النشر والسبق الإعلامي وما بين المصلحة العليا للوطن
- تجذير ثقافة الابتعاد عن غريزة الانتقام الشخصي والتشفي
- تجذير ثقافة الاعتزاز بالمنجز عالماً أو مستثمراً والمميز في حقله
- يحتاج أهل القلم بوليصة تأمين من تداخلات المتنفذين
- يحتاج أهل القلم أمناً وظيفياً وحصانة من الحاجة



هيئات الرقابة المستقلة

- هي مؤسسات مستقلة رقابية تضع المعايير وشواخص الحوكمة المؤسسية
- تحمي من الإساءات السلوكية المهنية من المتنفذين في الشركات
- ترفع راية القانون والسلوك العادل
- تحتاج من المجتمع الحماية من المخاطر المهنية والمتنفذين
- جميعات حماية المستهلك تحمي من الاستغلال وتدني الجودة والتلوث
- تحتاج جمعيات المستهلك إنضمام المواطن لها وتزويدها بالمعلومة

مؤسسات سيدات ورجال الأعمال والشركات I



- مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي ضعيفة
- فقط 11% من النساء 15 سنة وأكثر نشيطات اقتصادياً
- لكن صورة المشاركة متغيرة، فهناك وزراء وقضاة وأعضاء في مجلس الأمة والبلديات
- الإرادة السياسية المتتورة والتعليم وراء التغيير الإيجابي

مؤسسات سيدات ورجال الأعمال والشركات II



تستطيع هذه المؤسسات القيام ب:

- تمويل المسوحات ودراسات جدوى الصناعات الصغيرة لمنفعة المستثمر الصغير
- مراجعة المناهج التعليمية وإدخال "ثقافة الأعمال"
- ثقافة الأعمال مبنية على المعرفة وتخلق جيلاً مستقلاً يعتمد على نفسه

مؤسسات سيدات ورجال الأعمال والشركات III

- عليها إنشاء الأكاديميات المتخصصة بدلاً من التعليم العام

- تستطيع تبني هدف محو الأمية المالية على مستوى الوطن

- عليها بناء برامج تدريب تقنية والتصميم الهندسي التجاري

- تستطيع تمويل مختبرات صناعية وطبية ومختبرات الجودة والتدريب فيها



مؤسسات سيدات ورجال الأعمال والشركات IV

- للشركات دور مواز لإبراز أمثلة الإنجاز المميزين في المال والقانون والفنون
- على الشركات المساهمة في ترقية المرأة إلى المواقع المتقدمة في الإدارة
- بإمكان الشركات تمويل مراكز أعمال جواله للريف والبادية، حشداً للوطن
- على مؤسسات سيدات الأعمال مواصلة بناء حاضنات الأعمال



مؤسسات سيدات ورجال الأعمال والشركات V

- تستطيع مؤسسات الأعمال تجذير ثقافة احترام قيمة العمل
- قيمة العمل هي قيمة عملية وروحية وهي نقيض ثقافة الفقر
- لا بد من تفرع الشركات في الريف تصحيحاً لمرض التحيز الحضري
- الشركات المتبرعة نقداً عليها متابعة وصول التبرع للمستهدفين



مؤسسات سيدات ورجال الأعمال والشركات VI

- حماية البيئة الانسانية والطبيعية مسؤولية اجتماعية
- حماية الطفولة ثم الشباب من الكحول والمخدرات والحاجة
- حماية الطبيعة من التصحر والتلوث
- حماية البيئة تديم الإنسان منتجاً ومستهلكاً
- على مؤسسات الأعمال إنشاء صناديق لمشاريع الوقاية والعلاج البيئي



المؤسسات المنتخبة: برلمانات / نقابات / أحزاب I



- هي مؤسسات مدنية تمثيلها واسع ناظمة لشؤون الوطن
- فاعليتها تعتمد على أعضائها والتزامهم بالعمل البرلماني
- فاعليتها تعتمد على تفعيل أنظمتها الداخلية وتوفير الأجهزة المساندة لأعضائها
- هي مؤسسات تنافس الحكومة على ثقة الشعب ورضاه
- إن تجديد وتعميق دور هذه المؤسسات هام
- البرلمان رمز الديمقراطية

المؤسسات المنتخبة: برلمانات / نقابات / أحزاب II



- تخضع المؤسسة البرلمانية لخطورة حلها وخطورة إسقاط العضوية
- الإنجاز يقلل المخاطر واحتمال الحل
- على المؤسسات المنتخبة المتابعة الحثيثة لمجريات العصر
- على أعضائها تجنب صفة ممثلي المناطق – هم ممثلو الشأن العام
- ابتعادهم عن الوساطة لدى الأجهزة التنفيذية تجنبهم الشراكة في الخلل وعدم الاستقامة
- تجنب الظهور كمسوق لقرارات السلطة التنفيذية – هم رقباء عليها

المؤسسات المنتخبة: برلمانات / نقابات / أحزاب III



- الابتعاد عن نموذج العرائض والفرعة الموسمية يعكس الموضوعية ويعزز الثقة
- دعم رفع نسبة الكوتا للمرأة وتطوير تطبيقها مطلب يعزز صورة هذه المؤسسات محلياً ودولياً
- الابتعاد عن مغريات الجمع بين النيابة والوزارة يعزز فصل السلطات

المؤسسات المنتخبة: برلمانات / نقابات / أحزاب V



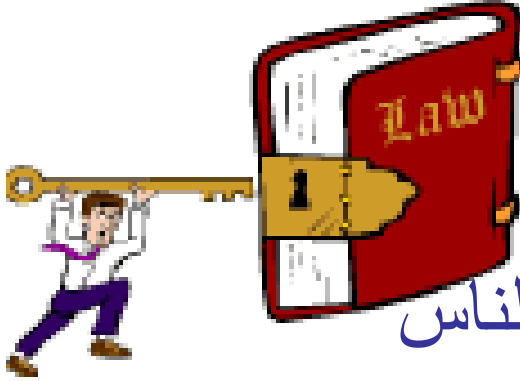
- الابتعاد عن التحيز السلبي والإيجابي لقطاع مجتمعي دون آخر – التحيز ضد قطاع الأعمال مثلاً
- تصحيح الفروقات الحادة في توزيع الدخل في المجتمع مهمة جليلة
- الاهتمام بمبدأ الضريبة التصاعدية حسب السلعة والقدرة على الدفع – مبدأ به عدالة.



الأحزاب I

- الأحزاب منظومة ينصب دورها في التنمية سلمياً وفق برامج ونهج ديمقراطي
- تسهم في صياغة جيل جديد يقدر أكثر المسؤولية العامة
- تسهم في تقوية نسيج الوطن والثوابت الدستورية
- تسهم في ترسيخ احترام قيم وعقائد الآخرين
- تعميق ممارسة المواطن لحقه الطبيعي في اختيار ممثليه

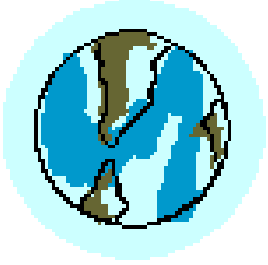
الأحزاب II



- تعميق السلوك الحضاري الحواري بين الناس والمؤسسات
- تعميق مبدأ سيادة القانون والدستور ومرجعية القضاء
- الأحزاب التي تقبل مبدأ الرقابة البرلمانية أو المالية عليها وعلى المؤسسات ترفع ثقة المواطن بها
- التقييم الذاتي للأحزاب وبرامجها دورياً أمر هام
- تقييم برامج الأحزاب من قبل الآخرين يعزز الشفافية وثقة المواطن بها


التجمعات المدنية – منظومة المهنيون I

- دور منظومة المهنيون المستقلون من أطباء ومهندسين هام وحيوي



- إن ترتيب البيت الداخلي لهؤلاء مهمة وطنية
- جلب المعرفة العالمية والانفتاح مهمة مركزية
- التفوق ليس من المهنية
- وضع معايير السلوك المهني والشخصي للأعضاء
حماية للمجتمع

التجمعات المدنية – منظومة المهنيون II

- 
- إدارة مدخرات المؤسسات النقابية من متخصصين أماناً للأعضاء وزيادة في المردود
 - إبراز أمثلة التميز المهني والنقابي هو قدوة للشباب
 - التواصل الجماعي مع المؤسسات الخارجية المماثلة به استمرارية ونفع أعلى من التواصل الفردي
 - على التجمعات المهنية المبادرة في تقديم التشريعات من ضمان وتشريعات عمالية
 - التجمعات تجذر ثقافة مكافحة الفقر عندما ترسخ احترام قيمة العمل

المؤسسة القضائية – مؤسسة توازن للمجتمع المدني

احتوى خطاب جلالة الملك المعظم في 29/8/2000

شواخص للجهاز القضائي:

- القضاء جهاز توازن مدني يصون ويطور
- القضاء النزيه المؤهل يحقق العدالة والتنمية للوطن
- القضاء ضمان الاستقرار والعيش الآمن في ظل الدستور

”إنني كعضو في المجتمع المدني أعتز بدور القضاء“



دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية

إن دور مؤسسات المجتمع المدني هام ويتعاضم
إذا أردنا تنمية مستمرة لا تأتي بالصدفة

